

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن أبي العالية B ه في قوله ويهدي من يشاء قال : يهديهم للمخرج من الشبهات والفتن والضلالت .

وأخرج أحمد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي الدرداء B ه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " ما من يوم طلعت شمسه إلا وكل بجنبتها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم إلا الثقلين : يا أيها الناس هلموا إلى ربكم إن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ولا آتت شمسه إلا وكل بجنبتها ملكان يناديان نداء يسمعه خلق الله كلهم غير الثقلين : اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا .

فأنزل الله في ذلك كله قرآنا في قول الملكين : يا أيها الناس هلموا إلى ربكم والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وأنزل في قولهما : اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى الليل الآيتان 1 - 2 إلى قوله للعسرى .

وأخرج ابن جرير والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن سعيد بن أبي هلال B ه

سمعت أبا جعفر محمد بن علي B ه وتلا والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فقال : حدثني جابر B ه قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله يوما فقال " إني رأيت في المنام كان جبريل عند رأسي وميكائيل عند رجلي يقول أحدهما لصاحبه : ضرب له مثلا فقال : اسمع سمعت أذنك واعقل عقل قلبك إنما مثلك ومثل أمثك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مآدبة ثم بعث رسولا يدعو الناس إلى طعامه فمنهم من أجاب الرسول ومنهم فيها مآدبة فإله هو الملك والدار الإسلام والبيت الجنة وأنت يا محمد رسول فمن أجابك دخل الإسلام ومن دخل الإسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة أكل منها .

وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود B ه قال " استتبعني النبي صلى الله عليه وآله فانطلقنا حتى أتينا موضعا لا ندري ما هو ؟ فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه في حجري ثم إن نفرا أتوا عليهم ثياب بيض طوال وقد أغفى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عبد الله B ه : فأرعبت منهم .

فقالوا : لقد أعطي هذا العبد خيرا إن عينه نائمة